

فتح الباري شرح صحيح البخاري

(فصل ش ق) .

قوله حتى تشقح أي تحمر أو تصفر قوله بمشقص هو نصل السهم الطويل وجمعه مشاقص قوله من باع شقصا أي نصيبا قوله شقه الأيمن بكسر أوله أي جانبه قوله أهل غنيمة بشق بكسر أوله أي في جهد من العيش وقيل الشق موضع معين ويجوز فتح أوله أي مكان ضيق وقوله لولا أن أشق على أمتي أي لولا أن أثقل عليهم وقوله غير مشقوق عليه أي غير مجهود قوله جئناك من شقة بعيدة بضم أوله ويجوز الكسر أي من مسير بعيد فيه مشقة قوله بشق عصا المسلمين أي يفرق جماعتهم قوله الشاقة أي التي تشق جيبها عند المصيبة ومنه شق الجيب قوله من شقيقة كانت به أي صداع شديد في الرأس فصل شك قوله فشكر الله له أي B والشكور من أسماء الله تعالى الحسنى قيل معناه الذي يذكر عنده القليل من عمل عباده فيضاعف لهم ثوابه وقيل الراضي بالقليل من الشكر وأما قوله صلى الله عليه وسلم أفلا أكون عبدا شكورا فمعناه مثنيا على الله مبالغا في ذلك قوله الشكس قيل هو العسر الذي لا يرضى بالإنصاف ومنه متشاكسون قوله فشكت عليها ثيابها أي جمعت أطرافها ويقال شككت بالرمح إذا انتظمت به والشك إلصاق الشيء بالشيء كالعضد بالجنب ويطلق على اللزوم قوله شاكي السلاح أي جامع لها يقال شاك وشائك والشكة السلاح التام وقيل أصله شائك السلاح ومعنى شائك ذو شوكة فهو من المقلوب قوله نحن أحق بالشك من إبراهيم قيل المراد نفي الشك عنهما أي لم يشك ونحن كذلك ولو شك لكنا أولى بذلك منه إعظاما لإبراهيم قوله على شاكلته أي طريقته أو ناحيته أو نيته قوله الشكلة بفتح الشين وكسر الكاف هي الغزلة الغنجة في شكواه الذي قبض فيه وفي رواية في شكوه أي في مرضه وقوله وهو شاك أي مريض ومنه اشتكى سعد وأما قول أم سلمة شكوت أني اشتكى فالثاني بمعناه والأول معروف ومنه أخذ الثاني ومنه شكت ما تلقى من الرحي وقوله يكثرن الشكاة وقول بن الزبير وتلك شكاة طاهر عنك عارها ويراد بالشكاة الذم والعيب فصل شل قوله شلت يداه أي يبست وهو بالفتح ولا يقال بالضم والاسم الشلل قوله شلو بالكسر هو العضو من اللحم وممزع أي مقطع وقيل الشلو الجسد من كل شيء فصل ش م قوله اشمازت أي نفرت قوله تشميت العاطس أي الدعاء له بإزالة الشماتة عنه وتقدم في المهملة قوله مشمر الإزار أي رافعه ومنه وانهما لمشمرتان قوله شمس أناسا أي أقامهم في الشمس قوله شمت رأسه أي اختلط البياض بالسواد ومنه أعد شمطاته وقال ثابت كل لونين اختلطا فذلك الشمت قوله اشتمال الصماء فسرّه في الحديث بالتوشح وهو إدارة الثوب على الجسد بغير إخراج اليد والاسم الشملة وقيل إنما تسمى شملة إذا كان لها هذب وحكى الخليل كسر أوله والجمع شمال مشترك

مع اليد وأما بالفتح فهو الريح التي تأتي من دبر القبلة وفيها لغات كاليد وبوزن جعفر
مهموزا وبتقديم الهمزة على الميم وغير ذلك فصل ش ن قوله شنان أي بغض وعداوة قوله تشنجت
الأصابع أي يبست قوله شنار بالفتح أي عيب قوله شن الغارة أي فرقها وصبها كصب الماء
وتفريقه قوله شن معلقة أي قرية بالية وكل سقاء خلق فهو شن قوله شنقوا له بكسر النون أي
أبغضوه قوله حل شناقها قال أبو عبدة هو